

كلمة

السيد/ جميل بن محمد علي حميدان

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

في افتتاح فعالية

"المنتدى الخليجي الرابع

لتنمية الموارد البشرية "

بعنوان

"خطوات لتعزيز الولاء الوظيفي

فندق ومنتجع سوفيتيل ٨ – فبراير ٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

• الأخ الكريم الدكتور فهد الشهابي ،

أمين عام الملتقى

السيدات والسادة الافاضل

الأخوة والأخوات المتحدثين والمشاركين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في البدء أن أرحب بكم جميعا في الملتقى الخليجي الرابع لتنمية الموارد البشرية، والذي يعقد هذا العام تحت عنوان "**خطوات لتعزيز الولاء الوظيفي**" ، شاكرا حرصكم على المشاركة في مثل هذه الملتقيات الداعمة لعملية تنمية وتطوير القوى العاملة.

إنني على ثقة بأن جلسات العمل في الملتقى ستكون زاخرة بالمناقشات والرؤى المثمرة من خلال هذه النخبة المختارة من المحاضرين ورؤساء الجلسات والمشاركين، ومن خلال المواضيع المتميزة الموضوعية على جدول الأعمال، والمسؤولية تبقى على عاتقنا جميعا لمواصلة الاستفادة من مخرجات هذا الملتقى وتحويلها إلى واقع ملموس.

أيها الإخوة والأخوات...

لقد وفق المنظمون في اختيار موضوع "خطوات لتعزيز الولاء الوظيفي" عنوانا لملتقى هذا العام، نظرا لأهمية بناء هذه الثقافة في مؤسساتنا من أجل المزيد من التنمية والتطوير وتوجيه الطاقات والكفاءات بالشكل الصحيح لنمو وازدهار المؤسسات في بيئة عمل صحية ومنتجة.

بينت العديد من التجارب أن المسؤولين والقياديين الناجحين في مواقع العمل المختلفة يسعون لتفادي انخفاض نسب الرضا الوظيفي بين الموظفين بمؤسساتهم وتجنب عدم اندماج وانسجام كوادرها مع وتيرة العمل المتسارعة والمتغيرة، لما يشكله ذلك من خطر يؤدي للعديد من الظواهر السلبية والمتمثلة في انخفاض الإنتاجية وخلق بعض العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف المؤسسة.

كما تشير هذه التجارب لسعيهم الحثيث لنشر حالة من الرضا الوظيفي بين مرؤوسيهـم وتنميتها وصولاً لتقوية الروابط الاجتماعية وربط الأهداف المؤسسية بأهداف الافراد لبناء الولاء التنظيمي والولاء العاطفي للمؤسسة، ويمكن تلمس فوائده من خلال وجود الرغبة القوية للاستمرار في هذه المؤسسة على الرغم من ضعف المردود، ورغبة تنافسية بين العمال لتقويم السلوكيات السلبية واتخاذ الطرق الإيجابية والتي تؤدي بدورها لتحقيق لتحقيق أهداف المؤسسة وتحقيق قيمها.

وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ يَتَحْتَمُ على المسؤولين تمكين الأفكار الخلاقة لممارسة الموظفين لأعمالهم والتركيز على تشجيع التعليم والتدريب في نفس الوقت، وإشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرار وتعزيز ثقافة مؤسسية جاذبة لأفضل المواهب لتعزيز روح التنافسية الإيجابية وتوفير بيئة عمل مستقرة ومنتجة تعزز قدراتهم ومهاراتهم، لضمان الاستفادة المثلى من الطاقات البشرية وتدفع بهم لمزيد من الولاء للمؤسسة وليكونوا جزءاً منها ومن نجاحاتها.

وَفِي الْخَتَامِ...

لا يسعني إلا أن أتقدم لكم بالشكر الجزيل للمشاركين والحضور، ولشركة أكت سمارت بصفقتها الجهة المنظمة، متمنياً لكم كل التوفيق والنجاح وتحقيق الفائدة القصوى من هذا الملتقى.

كما أعرب لكم عن صادق تمنياتي بأن يستمر تنظيم مثل هذه الفعاليات الهادفة، والاستفادة منها باعتبارها إحدى وسائل التواصل وتعزيز الشراكة لخدمة الأهداف المشتركة، ووضع خطط عملية وخطوات تنفيذية تصب في صالح التنمية البشرية المستدامة.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

جميل بن محمد علي حميدان
وزير العمل والتنمية الاجتماعية